



ماي 2026

الشعبة : آداب و فلسفة

المدة: 4سا و 30د

الباكالوريا التجريبية في مادة اللغة العربية و آدابها

الموضوع رقم -2-

النص: تقول نازك الملائكة

-1-

-3-

نحن توجناك في تهوية الفجر إلها
(على مذبحك الفضي مرغنا الجباه)
يا هوانا يا ألم
ومن الكتان والسّمسم أحرقنا بخورا
ثم قدّمنا القرايين ورتّلنا سطورا
بابلّيات النّعم

نحن (رتّلنا) و(نادينا) وقدّمنا النذور
بلّح من بابل السّكري وخُبز وخبور
وورود فرحة
ثم صلينا لعينيك وقربنا ضحية
وجمعنا قطرات الأدمع الحرى السخية
وصلّعنا مَسْبَحَه

-2-

-4-

نحن شيدنا لك المعبد جدراناً شذية
ورششنا أرضه بالزيت والخمر النقية
والدموع المحرقة
نحن أشعلنا لك النيران من سعف النخيل
وأسانا وهشيم القمح في ليلٍ طويل
بشفاهٍ مطبقة

أنت يا من كفه أعطت لحونا وأغاني
يا دموعا (تمنح الحكمة)، يا نبغ معانٍ
يا ثراءً وخصوبة
يا حناناً قاسياً يا نقمة تقطر رَحْمَه
نحن خبّأناك في أحلامنا في كلّ نعمة
من أغانيها الكئيبة

الأسئلة

البناء الفكري :

- 1- ما الموضوع الذي شغل الشاعر ؟
- 2- حدّد المعجم الدلالي للموضوع .
- 3- إلى أي مرتبة رفعت الشاعر القضية التي شغلت بالها ؟
- 4- من تحمل الشاعر أسباب هذه الظاهرة ؟ أهى الإرادة الحرة أم الحتمية القاهرة ؟
- 5- وظفت الشاعر الرمز فيم يتمثل ؟
- 6- حدّد نمط النص وبيّن خصائصه في المقطع الثاني .

البناء اللغوي :

- 1- أعرب ماتحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل .
- 2- ما الضمير الغالب في مقاطع النص ؟ وما وظيفته النصية ؟
- 3- ما دلالة تكرار النداء في المقطع الرابع ؟ اشرح ذلك بدقة .
- 4- استخرج من المقطع الثاني صورة بيانية مبينة نوعها وأثرها في المعنى .
- 5- استخرج جمع قلة وبيّن وزنه .
- 6- قطع الأسطر التالية معينا البحر وتفعيلته والتغيرات التي طرأت عليها :
يا هوانا يا ألم / والدموع المحرقة / يا ثراءً وخصوبة

التقييم النقدي :

إنّ ظاهرة الحزن والألم عند نازك الملائكة متجذرة في الضمير الجمعي بين ذلك من خلال القصيدة محللا أسبابها و خلفياتها .

بالتوفيق

التصحيح النموذجي

البناء الفكري :

- 1- الموضوع الذي شغل بال الشاعرة هو الألم المتجدر في الضمير الجمعي للشعوب العربية .
- 2- المعجم الدلالي للموضوع : الدموع ، المحرقة ، أسانا ، قطرات ، الأدمع ، قاسيا ، الكنيبة .
- 3- رفعت الشاعرة الألم إلى مستوى التقديس فجعلت منه إلها يعبد وتقدم له القرابين وتشيد له المعابد
- 4- تحمل الشاعرة أسباب هذه الظاهرة إلى الحتمية القاهرة لأنه قد تمكن من النفوس كما يتمكن حليب الأم من جسد الرضيع .
- 5- وظفت الشاعرة الرمز وقد تمثل في : إله ، القرابين ، النذور ، الترتيل ، صليبا ، المعبد ، المعبد ، كل هذه الألفاظ ترمز إلى الطقوس الدينية المقدسة
- 6- المقطع الثاني مزيج بين النمطين السردى والوصفى ومن مؤشراتهما :
- الأفعال الماضية (شيدنا ، رششنا ، أشعلنا)
- نمو النص بخط أفقي حيث تحديث الشاعرة عن بناء المعبد ثم رشه بالزيت والخمر ومنه إلى إشعال النيران لتقديم القرابين .
- الروابط الدالة على الزمان والمكان (الليل ، الجدران ، المعبد ، الأرض)
- حروف العطف (الواو العاطفة)
- كثرة النعوت (جدرانا شذية ، الخمر النقية ، الدموع المحرقة ، ليل طويل ، شفاه مطبقة)
توظيف الجمل الاسمية و الأسلوب الخبري .

البناء اللغوي

1- الإعراب ومحل الجمل بين قوسين

- الإعراب :

السكري : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .

- محل الجمل :

(... مرغنا الجباها) : جملة معطوفة على جملة فعلية في محل رفع خبر .

(رتلنا) جملة واقعة في محل خبر المبتدأ نحن .

(نادينا) : جملة تابعة في محل رفع خبر

(تمنح الحكمة) : جملة واقعة في محل نصب صفة .

2- غلب في النص ضمير المتكلم (نحن) للدلالة على أن الألم شعور جمعي ولا يعني الشاعرة وحدها ، وقد ساهم هذا الضمير في اتساق النص الشعري من خلال أدائه وظيفة الإحالة بنوعيتها الداخلية و الخارجية .

3- دلالة تكرار النداء في المقطع الرابع : تأكيد الشاعرة على تجذر الألم في الوجدان وتمكنه من النفوس

4- الصورة البيانية في المقطع الثاني :

الاستعارة : (الدموع المحرقة) حيث شبهت الشاعرة الدموع بالنار فذكرت المشبه و حذفت المشبه به وأشارت إليه بأحد لوازمه (محرقة) على سبيل الاستعارة المكنية .

أثرها في المعنى : زادت المعنى وضوحا وقوة .

6- التقطيع العروضي :

يا هوانا يا ألم ودموع لـ محرقة يائراءن وخصوبة

0/0/// 0/0//0/ 0//0/ 0 0/0//0/ 0//0/ 0/0// 0/

فاعلاتن - فاعلن - فاعلاتن - فاعلن - فاعلاتن - فاعلاتن

الأسطر الشعرية من بحر الرمل ، والتغيرات التي طرأت على تفعيلته هي :

علة الحذف : فاعلاتن فاعلا = فاعلن

زحاف الخبن فاعلاتن فاعلاتن

التقويم النقدي :

ظاهرة الحزن متجددة في الضمير الجمعي وذلك من خلال استعمال الشاعرة لضمير المتكلم الدال على الجماعة ، فالألم الذي تتحدث عنه نازك الملائكة ليس ألما فرديا يخصها وحدها وإنما هو معاناة جماعية تشترك فيها الشاعرة مع أبناء جلدتها (يمكن الإشارة إلى المعاناة والجراحات التي عرفتتها الأمة العربية عبر التاريخ مع التركيز بشكل خاص على حاضر هذه الأمة .